Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينقلها أبناؤهم المبعوثون بصفة رسمية إلى البيت، وتأتى جميعها بصيغة واحدة تقول: «وحياتك يا عمى خلّ القطط تسكت والكلاب تبطل هوهوة؛ حتى نقدر ننام ونستريح» إضافة إلى ذلك، فقد اضطرت حياة لملاحقة مخلّفات الكلاب الموزعة على نحو عادل فى كل ركن من أركان الغرف، فى محاولة دءوبة لمنع كارثة بيئية يمكن أن تحدث فى البيت، وإلى جانب ذلك كانت تضطر إلى القيام برحلة يومية إلى السوق؛ لشراء نباشات الفراخ للقطط، وبقايا العظام من الجزارين للكلاب، لتعدّ لهم منها بعد سلقها وجباتهم اليومية اللذيذة، أما العصافير، فكان عليها أن تقدم لهم البُرغل وأن تعتنى بقفصهم وتنظيفه، فلما فاض الكيل بها، ونفد صبرها طويل الحبال الذى لا ينفد عادة ببساطة، أعلنت حالة العصيان العام، فامتنعت ليومين على التوالى عن الذهاب إلى السوق؛ لشراء الطعام للقطط والكلاب؛ بحجة أن رجليها متعبتان وأنها لا تقوى على المشى؛ مما أدى إلى أن تأكل القطط والكلاب بقايا الخبز والطبيخ، بل دفع الجوع واحدة من القطتين الفارسيتين إلى التهام قطع من الخيار المخلل على مضض، وهذا ما لم يقبله القط السيامى الذى رفض رفضاً قاطعاً النزول إلى الحضيض، وفضّل الموت جوعاً على العيش فى ذلة ومهانة؛ فرفض أكل العيش، واكتفى طوال هذين اليومين بصرصارين اصطادهما ليلاً فى غفلة من الجميع. ثم إن حياة صعّدت من تمردها، فامتنعت عن طهى الأرز بالشعرية لأسامة الذى لا يمكنه أن يأكل أىّ طبيخ بدون أرز، وأىّ أرز بدون شعرية، ثم افتعلت خناقات صغيرة مع البنتين بخصوص عدم ترتيب حجرتهما، وترك الصابونة النباسية تذوب فى الماء بعد استحمامهما، فلما لم ينتبه أحد إلى ما وراء ذلك كله أعلنت